Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ارنولد كانى (١٧٧٣ ـ ١٨٢٤) Jonan Arnold Kanne فخلا مكانه وطلب ريكرت من استاذ اللاهوت بالجامعة انجلهارت (١٧٩١ ـ ١٨٥٥) Voit Engelhardt ان يساعده فى الحصول على هذا الكرسى فكتب الى وزير الداخلية البافارية مزكيا اياه • كما كتب ريكرت نفسه فى ٢٨ من ابريل سنة ١٨٢٥ الى ملك بافاريا مكسمليان الاول Maximilian I راجيا اياه ان ينشر له ترجمته لمقامات الحريرى مذكرا جلالته بحديث هم بورجشتل معه فى شانه (اى شان ريكرت) وساله فى نفس الخطاب أن يعينه بوظيفة التدريس الخالية بجامعة ايرلانجن •

أجيب طلب ريكرت ورشح لوظيفة أستاذ الاستشراق وطلب من المستشرق شيرر Scherer مدير أكاديمية العلوم ومن سكرتيرها العام كايتان فون فيلر (١٧٦٢ ـ ١٨٢٦) Kajetan v. Weiller أن يكتبا تقريرا عن ريكرت • فقرر الرجلان أنهما يجهلان معرفة ريكرت باللغات السامية ولكن ثقتهما فى عبقريته وشعوره بالمسئولية تجعلهما يتقان فى انه قادر على مواجهة هذه الأعباء •

ولكن أحد المسئولين فى وزارة الداخلية ـ وكان واسع النفوذ ويدعى ميج Mieg ـ اعترض على تعيينه مستندا الى أن محاكاة ريكرت الابداعية لمقامات الحريرى ليست عملا علميا يستحق عليه شرف التعيين فى جامعة صاحب الجلالة • وبين فى تقريره الذى رفعه للملك فى ٢٦ من مايو ١٨٢٥ أن المفروض أن يعين بكلية اللاهوت بجامعة ايرلانجن أستاذ يتقن اللغات التى تساعد على تفسير الكتاب المقدس لا أن يعرف اللغتين العربية والفارسية ، بل العبرية والسريانية والكلدية • واستند فى رفضه لتعيين ريكرت الى أن ميزانية الجامعة صغيرة لا تسمح بتعيين أساتذة للغويات وللخيال الجميل المترف(١) •

ولم ينته الأمر بهذا التقرير بل كتب المسئولون الى جامعة ايرلانجن لابداء الرأى فى تعيين ريكرت بكرسى اللغات الشرقية بكلية الفلسفة • فكتب وكيل الجامعة انجل هارت Engelhardt تقريرا قصيرا رحب فيه بتعيين ريكرت بهذا الكرسى ، وبين انه مكسب للجامعة • أما كلية اللاهوت المهتمة بهذا الكرسى أيضا فقد أبدت اعتراضها لعدم معرفة ريكرت بالمعلومات

---

(١) راجع برانج ص ١١٣ •